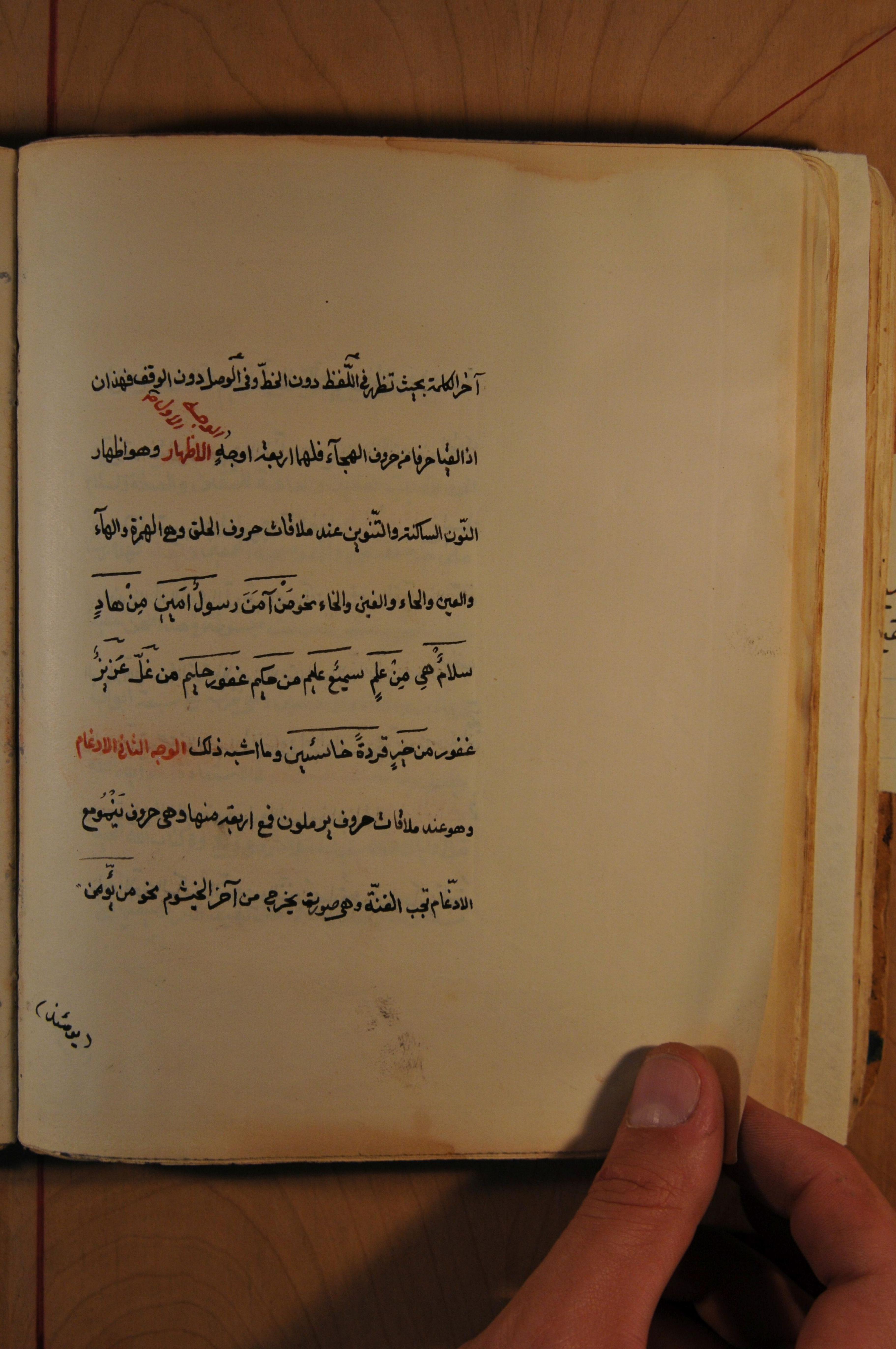
وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام
على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد فهذه رسالة
تتعلق بالتجويد منتخبة من كتب مبسوطة في هذا الفن مفيدة
للطالبين والله الموفق والمعين وهي مرتبة على سبعة ابواب
وفصول وخاتمة الباب الاول في الاستعاذة اعلم ايدنا الله
تعالى واياك ان الاستعاذة قبل الشروع في تلاوة كتاب الله المجيد
سنة موكدة وقد وردت في النص بصيغة الامر وصيغتها على

الاصح

على الاصح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم موافقا لما ورد في سورة
النحل وقد اختلفوا في الجهر والاخفاء والاصح انه اذا كان بحضور القاري
احد من المستمعين فالاولى الجهر والا فالاخفاء **الباب الثاني** في البسملة
اعلم انه اذا اراد القاري الشروع والابتداء بسورة من القرآن فلا بد من
البسملة الا في سورة التوبة فلا يجوز الابتداء بها لانها نزلت في حالة الغضب
والبسملة آية رحمة فلا وجه لاقترانهما وفي اجزاء السور مخير سوى سورة التوبة
على الاصح وان كان البعض جوز والبسملة في اجزائها **الباب الثالث** في
بيان النون الساكن والتنوين والتنوين عبارة عن نون ساكنة تلحق



آخر الكلمة بحيث تظهر في اللفظ دون الخط وفي الوصل دون الوقف فهذا ان

الوجه الاول م

اذا التقيا حرفان من حروف الهجاء فلها اربعة اوجه **الاظهار** وهو اظهار

النون الساكنة والتنوين عند ملاقاة حروف الحلق وهي الهمزة والهاء

والعين والحاء والغين والخاء نحو مَنْ آمَنَ رسولٌ امينٌ مِنْ هادٍ

سلامٌ هي مِنْ علمٍ سميعٌ عليمٌ من حكيمٍ غفورٌ حليمٌ من غلٍّ عزيزٌ

غفورٌ من خيرٍ قردةً خاسئين وما اشبه ذلك **الوجه الثاني الادغام**

وهو عند ملاقاة حروف يرملون في اربعة منها وهي حروف ينمو مع

الادغام تجب الغنة وهي صوت يخرج من آخر الخيشوم نحو من يؤمن

(بيعشن)

لا عن سبب فليس فيه سوى القصر وهو المدّ بقدر الفٍ واحدٍ ويسمّى اصليّاً

وذاتيّا وان كان سبب المدّ الهمز فلا يخلو اما ان يكون مقدّمة مثل آدم وآمن

واوتي وايمانا فليس لجميع القرّاء في ذلك المدّ سوى القصر الا عند نافع برواية

من طريق الازرق فله ثلثة اوجه ويسمّى هذا المدّ بدليّاً وطبيعيّا واشباعيّاً

وان كانت الهمزة متاخرة عن حروف المدّ فاما ان تكون معها في كلمة واحدة مثل

متّصلا

جاء وساء وسوء وسيء كان ذلك المدّ واجبا غير انّهم اختلفوا في مراتبه

وان كانت في كلمتين مثل قالوا امنّا الّا انفسهم وفي انفسهم كان ذلك

منفصلا وجائزا واختلفوا فيه فمنهم من يمدّه ومنهم من لا يمدّه وامّا

عاصم في القصير من طريق الشاطبي فمقدار اربع الفات او ثلثة

فله المدّ

عند البعض فان كان سبب المد السكون فالسكون قد يكون لازما وقد يكون

عارضا فالساكن اللازم هو ان يكون ساكنا ابدا مثل صٓ ويسٓ و هذا

الساكن اللازم قد يكون مظهرا وقد يكون مدغما فالمظهر كالمٓ والمدغم مثل دابة

وصاخة ضب

وخاصة ولا الضالين وما اشبه ذلك فالمد في هذا القسم لجميع القراء

تاما بقدر ثلث الفات على المذهب المختار من اهل الاداء ويسمى مدا

لازما والساكن العارض هو ان يكون متحركا في الاصل لكن السكون يكون عارضا

للوقف او لغيره مثل العباد وغفور ورحيم وما اشبه ذلك وللقراء

في هذا القسم ثلثة اوجه الطول وهو قدر ثلثة الفات والتوسط وهو قدر

الفين والقصر هو قدر الف واحد واولى الوجوه في هذا القسم الطول

(اتم النقط)